ذكرُ زوجاتِه ﷺ(*)

عن أبي سعيد الخُدري ـ رضي الله عنه ـ قال[1]: قال رسول الله ﷺ: «ما تزوَّجتُ شيئاً من نسائي، ولا زوَّجتُ شيئاً من بناتي إلا بوحي جاءني به جبريل عن ربي ـ عز وجل ـ» وأولاهنَّ أمّ هند خَديجةُ الطاهرة بنت خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّىٰ بن قُصَيّ القُرشيّـة الأَسَديّة، كُنيت بولدها من أبي هَالة، وكانت قبلَه عند عَتيق بن عابد[2] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولَدت له جاريةً تُدعىٰ هِنـد[3]، ثم خَلَف عليهـا أبـو هالة مالك[4] بن النبَّاش بن زُرَارة /٢٥ظ. بن وقـدان بن حبيب بن سلامة بن عديّ بن جروة بن أسيد بن عاصم بن تميم، فولدت له كما قال ابن حزم[5] ولَدين ذكَرَين، وهما هند والحارث، وابنةً اسمها

(*) انـظر في زوجـاتـه ﷺ: تسمية أزواج النبي ﷺ لأبي عبيدة، وابن سعـد ٨/٣٥، والمعـارف ١٣٢، والمحبـر ٧٧، وابن حزم ٣١، والـوفا ٢/٦٤٥، والسمط الثمين للمحب الطبري.

(١) الحديث في عيون الأثر ٢/٣٠٠ مصدّر بـ(روى عبد الملك بن محمد النيسابوري بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري).

(٢) سمّاه أبو عبيدة ٢٠، ومصعب في نسب قريش ٢٢: عائذ، وفي عيون الأثر ١/٥١: والصواب عابد بالباء، قاله الزبير. وقال الخشني: كل ما كان من ولد عمر بن مخزوم فهو (عابد) بالباء والدال المهملة، وكل ما كان من ولد عمران بن مخزوم فهو (عائذ).

(٣) جاء في عيون الأثر: فولدت له جارية. ولم يسمها. ثم قال: وسمىٰ الزبير الجارية التي ولدتها منه هنداً.

(٤) اختلف في اسم أبي هالة. والأكثر أنه هند بن زرارة بن النباش. ويتفق ابن جماعة مع ما رواه ابن عبد البر في الاستيعاب عن النسابة الجرجاني.

(٥) جوامع السيرة ٣٢.